

هذا كتاب سماه مؤلفه نتائج الفطن في ابرار  
فضائل اليمن والمؤلف الشيخ محمد  
ابن محمد الشيرازي الزبيدي  
حمد الله احواله وختم  
بالخير ما له بجاهه  
محمد صلى الله  
عليه واله  
قال

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خص باليمن والبركة اليمن واكرم  
بحراسته له من حوادث الزمن وحفظ اهلها وجعل  
اليمن والايما ان شعارهم وشرح لحفظ القرآن  
صدورهم فهم اكثر اهل الاقطار حفظا له ودرسا  
ليلا ونهارا واشدهم طلبا للعلوم صغارا وكبارا  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
من انقاد اليه معرفة توحده واستهد ان محمد عبده ورسوله  
المصطفى من خيار خلقه وعبيده صلى الله عليه وعلى  
اله الاتقيا الاتقا واصحابه الهداة الاصفيا وعلى  
تا بعهم اساطين المعرفة واليقين وتابعي تابعهم  
يا حسان اني يوم الدين **وبعد** فقد وقفت على مستوده  
نخط شيخ مشايخنا ابي القاسم وجيه الدين عبد الرحمن  
ابن علي الربيع الشيباني رحمه الله مشتملة على ايات  
واربعين خذتها واثارتها على فضائل اليمن المباركة

وما اودع الله فيه من الخيرات والبركات التي لو اترخبر  
خيرها وتداركها فاحبت تبسض تلك المسودة مع زيادة  
قوائد تسر الناظرين وتشرح الخاطر من تفسير غريب  
بعض الاحاديث الواردة و ضبط اسم وكلمة تتم بمعنا  
تبيانها الفائدة ويحمد من وصلصلتها العائنه **وربتت**  
ذلك على ثلاثة ابواب **الاول** ذكر الايات **الثاني** في الاحاديث  
المروية من التقات **الثالث** في اثارها التورع **وفيه** ذكر  
من دخل اليمن من الصحابة وذكر الصحابة من اهل اليمن  
ومن كان من اليمن من الفقهاء التابعين والتقات  
المحدثين **وفيه** ذكر مدينة عدن وزبيد وذكر  
المساجد المشهورة المشهورة فيها الاوليا والصلحاء  
وبالله التوفيق والسداد واليه المرجع والمعاد وهو  
حسبي ونعم الوكيل **الباب الاول** في ذكر الايات  
**قوله** تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس قال المجاهد  
اسى ترجمون اليه في كل عام مرة بعد مرة وكلما شرف  
البيت فليلين من ذلك الشراكتة وافضل اذ هو  
قطعة منه **قوله** تعالى وتزودوا فان خير البراءة  
التقوى نزلت في اناس من اهل اليمن كانوا يجوبون  
بلا زاد ويقولون نحو المتوكلون فقد حرم الله في هذه  
الاية بقوة اليقين **قوله** تعالى ان اول بيت وضع  
للناس للذي ببكة مبارك والى قوله فان الله عنى  
عن العالمين البيت الحرام هو راس اليمن بشاهد  
قوله صلى الله عليه وسلم الكعبة يمانية والحجر الاسود  
من حجة

من جهة اليمن قلت وانما سمي اليمن لكونه على يمين  
الكعبة وهو ما يلي الحجاز وانما سمي الحجاز لانه حجز  
بين الشام واليمن **قوله** وانما سمي اليمن اقوال قال  
وهب بن منبه وانما سمي ارض اليمن بي عرب بن فخطان  
وكان اسمه يمن فقبل ارض يمن وكان ورثها من ابيه  
قال وانما زيد في يمن الالف واللام لصلته الكلا من  
وفي البخاري سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة  
والشام لانها عن يسار الكعبة والمسافر السير  
الميسرة والجانب الايسر الاشام اهدمت استحق  
قال واخر الحجاز من جهة اليمن حلي وما والاها واول  
اليمن من تها من موضع يقرب حلي يقال له عثر بفتح  
المهله وتشديد الهمزة بعد راء مهله والله اعلم  
**قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه  
فسوف ياتي الله بقوم يحرمهم ويحبونه تلا هذه الآية  
ابو موسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
صلى الله عليه وسلم هم قومك يا ابا موسى اهل اليمن  
قال اهل التفسير ارتد عن الاسلام احد عشر قبيلة  
الا اهل اليمن فانهم ثبتوا على الاسلام واعلم سر ما في  
قوله تعالى يحبونهم ويحبونه اذا كان الحبيب لا يعقد  
محبوبه بدليل قوله تعالى رد اعلى اليهود حيث قالوا  
نحن ابناؤ الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم  
فثبت لهم بالآية الاولى انه احباب الله وبالآية  
الاخرى انه لا يعذبهم **قوله** تعالى جعل الله الكعبة

البيت الحرام قياما للناس يعني صلاحا حينئذ اليمن  
قوام الدنيا وبهاؤها لكون البيت منه **قوله** تعالى جعل  
الله الكعبة الحرام قياما للناس واذن في الناس بالبحر الاله  
فيل ان ابراهيم لما امر بالنداء قام على ابي قبيس وناذرى  
با على صوته يا عباد الله ان الله بنى لكم بيتا وامركم  
بجه فحجوا فاجابوه كلهم من اصحاب الرجال وارجام  
النساء لبيك اللهم لبيك داعى ربنا فلو حج البيت الا  
من اجاب نداء ابراهيم عليه السلام قلت ومعنى لبيك  
انا مقم على طاعتك اليا بعد الباب واجابة بعد اجابة  
او معناها اتجاهى وقصدى لك من قولهم دارى بلب  
دارى اى توأجهها او معناها ومحبتى لك من قولهم امرأة  
لبت اى محبة لزوجها او معناها اخلاصى لك من قولهم  
حسب لباى اى خالص كذا ذكر المحدث فى قاموسه  
والله اعلم وفى الخبر ان اول من اجاب ابراهيم اهل اليمن  
فلهذا هم اكثر الناس حجما **قوله** قيل ان ابراهيم اقول وعن  
ابن عباس رضى الله عنه لما فرغ ابراهيم صلى الله عليه  
واله وسلم من بنا البيت الحرام قال يا رب قد فرغت  
قال اذن الناس بالحج قال اى يا رب كيف اقول قال قل  
يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت العتيق فاجيبوا  
ربكم عز وجل فوقف على المقام وارتفع به حتى كان اظرف  
الجبال فنادى وادخل صبيعه فى اذنيه واقبل بوجهه  
شرفا وغربا ينادى بذلك ثلاث مرات اى وزويت الارض  
له يومئذ سهلها وارضاها وجبلها وبحرها واسما وجبها

حتى

حتى اسمهم جميعا لبيك وبد بشئ اليمن وحي يكون اول  
من اجاب اهل اليمن وسياتي التصريح بذلك في بعض  
الروايات وهو قيل كان ذلك على بشير واما نعم  
من لقد ذلك اى وقفته على تلك الاماكن التى هي  
المقار والى قبس و بشير ويحوز ان يكون في بعض  
الاماكن لما نقله غيره فما تقدم فلا يخالف بين تلك  
الروايات فيما نادى به ابراهيم عليه السلام اه  
من انسان العيون سيرة الحابى تمت اسحق **قوله**  
ونادى باعلى صوته وهو مستقبل جهة اليمن كذا وجد  
وذكر الازرقى في كتاب اخبار مكة ان ابراهيم عليه السلام  
استقبل الجهات الاربع وبدأ بجهة اليمن قوله لبيك  
قيل من لباه تلبية واحدة خرج حجة واحدة ومن لباه  
مرتين خرج حجتين وهكذا فى لفظ لما نادى فما خلق الله  
من جبل ولا شجر ولا شئ من المطيعين الا اجاب لبيك  
اللهم لبيك اه من انسان العيون تمت اسحق **قوله**  
تعالى اولم يروا ان لسوق الماء الى الارض الجزر الاية  
روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال هي ارض اليمن  
وعنه انه قال هي ارض باليمن وعنه انه قال لاياتها  
الما الا من السبول **قوله** تعالى لقد كان لسبأ في مساكنهم  
ايتان جنتان الاية قال المفسرون سبأ قبيلة وارض  
باليمن يقال لها مارب قال الماوردى فى تفسيره وهى  
منعاء اليمن وقوله ورب عفورهما اطيب المغفرة  
بعد الطيبات فدل ذلك على ان اليمن من قديم الزمان

كثير الخيرات ظاهرا البركات قلت سبا كجبل ويمنع بلدة  
يلقبر ولقب يشخب بن يعرب واسمه عبد شمس يجمع  
قبا تل اليمن عامة وهارب كمنزل موضع باليمن وصنعا  
مدينة كثيرة الاشجار والمياه تشبه دمشق كذا في  
القاموس والله اعلم **قوله** تعالى اهل حيرام قوم تبع روى  
عنه صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعاً فانه كان قد اسم  
رواه الثعالبي في تفسيره وكانت عائشة رضي الله  
عنها تقول لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً واسمه سعد  
الحميري وهو اول من كسا الكعبة من الجاهلية فكساها  
لخصف جمع خصفه وهو شئ ينسج من خوص اوليف  
فانتقض البيت فرال عنه ثم كساها المسوح والاطاع  
فانتقض البيت فرال ذلك عنه فلما كساها الملاء والوصائل  
قبلتها ولم تنتقض والوصائل ثياب موصلة من ثياب  
اليمن واحدها وصيلة وسمى تبعاً لانه تبع من قبله من  
الملوك في اليمن وانما ضرب الله بهم المثل لقريش لعبرة  
منصبرهم وارتفاع صيبتهم وقد كان في حير سيمون تبعاً  
ولم يكن ذلك في عرب ولا في **قوله** اسعد اخ اقول هو المعروف  
باسعد الكامل وقيل اول من كسا الكعبة عدنان بن داود  
قال الجوهري حير ابو قبيلة اليمن وهو حير بن سبا بن يشخب  
ابن يعرب بن خطان واسم حير المعرج وذلك قبل الاسلام  
تسعمائة سنة اهد من اسنان العيون تمت **قوله** تعالى  
اذ جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله  
افواجا قال الماوردي في تفسير الناس هم اهل اليمن وقال

الحسن

المحسن البصر لما فتحت مكة قالت العرب بعضهم البعض  
 لا يد لكم نهول القوم يعنون اهل اليمن اسوة فانهم حملوا  
 يد خلون في دين الله افواجا يعني مائة اربعون رجلا  
**الباب الثاني** في الاحاديث المروية الاولة عن ابي هريرة  
 رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم  
 اهل اليمن ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة  
 يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر والتخيل في اصحاب  
 الايتل والسكينة والوقار واهل الغم رواه البخاري وسلم  
 وفي رواية للبخاري اماكم اهل اليمن ارق افئدة واضعف  
 قلوبا وفي رواية مسلم جا اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف  
 قلوبا الايمان والفضة يمان والحكمة يمانية **قوله** الايمان  
 يمان اقرب قال الشيخ ابو سليمان الخطابي في اعلام صحيح  
 البخاري قوله الايمان يمان والحكمة يمانية على اهل اليمن  
 لا سرعهم الى الايمان وحسن قبولهم اياه قال وجعل  
 يمانيا الظهور من شق اليمن وكما قال الشاعر  
 وسهيل اذا استهل يمانى يريد طلوعه من قبل اليمن  
 قال واراد بلين القلوب سرعة خلوص الايمان الى قلوبهم  
 وحسن قبولهم له ويقال الفؤاد غشا القلب والقلب  
 حته وسويداه واذا رق الغشا اسرع نفوذ الشئ الى  
 ما وراه كما وجدت في ووجدت ايضا ما نضد بما قال  
 صلى الله عليه واله وسلم لان الايمان يمان يمان مكة  
 وهي من يمانية ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية  
 اهو وقيل المراد نسبتها الى الايمان الى مكة لان مبداء منها

اع  
 لعله  
 يخص

وهي بما نية بالنسبة الى المدينة وقيل ان هذه المقالة صدرت  
منه وهو تنبؤ فغلبه مكة والمدينة بالنسبة الى الشام  
بما نية فعلى القول بان المراد بالنسبة الى مكة فالمراد نفس  
البلد كما هو ظاهر كلام شرح الحديث وقال ابن الصلاح  
لا مانع من اجراء الحديث على ظاهره وان المراد بفضل اهل  
اليمن على غيرهم لا دعاءهم الى الايمان من غير كبير مشقة  
بخلاف غيرهم اهكذا وجدته ايضا وفي مسند الامام  
احمد بن حنبل انما نسب الايمان والحكمة الى اليمن  
لان الفعل الذي في اليمن باطن والفعل الذي في الشام  
ظاهر ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتاكم  
اهل اليمن ائمن قلوبا وارق افئدة فليمن القلب وورقة  
الفؤاد لا يعطوا الا اهل الباطن اهكذا وجدت الثاني  
ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله  
وسلم قال الايمان هنا وأشار بيده الى اليمن والعسوه  
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذ تاب الابل حيث  
يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومصر اخرج الشيخان  
قلت الفدادين بالتشديد الذين تغلوا صواتهم في الحرب  
ومواسيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل  
وقيل هم الجالون والبقارون والحمارون والرعيان  
كذا قاله ابن الاثير في نهايته **الثالث** السر رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم  
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا اخرج الترمذي  
**الرابع** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
صلى

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول زين الحاج اهل اليمن اخرج  
الطبراني **قوله** زين اخرج اقول ذكر الامام ابو حامد القزويني  
رحمه الله في كتاب انما حيا انهم انما قيل لهم زين اخرج  
لما نزل على هيبته التواضع والضعف وسيرة السلف  
اهم كما وجدته تمت **الخامس** ابو امامة رضي الله عنه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من  
خيار الناس الاملوك املوك حمير والسكوت  
والاشعريين اخرج الطبراني الاملوك بالضم اسم  
جمع قوم من العرب وهم مفاول حمير والسكوت  
بالفتح هي من اليمن قلت المفاول جمع مقول المنبر  
وهو الذي يقول ما شا فينفذ **السادس** خزيمة  
ابن عبد الرحمن سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
اي الناس خير قال اهل اليمن اخرج الاصفهاني  
**السابع** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من عدن ابن اثنا  
عشر الفا ينصرون الله ورسوله وهم خير من بني  
وبنيتكم اخرج الطبراني **الثامن** عبد الله بن عمرو  
ابن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم الايمان يمان وهو منى والحق  
وان بعد المربع ويوشك ان ياتوا انصار الاعوانا  
فامرهم بهم خيرا اخرج الطبراني **التاسع** عبد الله  
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه خرج علينا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فاوسعنا له

فجاس وقال ابن اصحابي الذين هم مني وانا منهم وادخل الجنة  
ويدخلون معي قال لها ثمة تا فقلنا يا رسول الله اخبرنا  
قال هم اهل اليمن المطر وحون في الارض المد فوعون عن ابواب  
السلطان يموت احدهم وحاجته في صدوره لم يقضها  
اخرجه الطبراني **العاشر** عمر وبن عيينه لجبله رضي الله  
عنه قال صلى الله عليه وسلم على السكون السكاسك  
وعلى خولان العالية وعلى الاملوك املوك رومان  
اخرجه الطبراني قلت لعيني صلى عليهم اي دعوى لهم وبن  
عليهم والله اعلم قوله عمر بن عتبة اقول هو بموحدة  
ومهلين مفتوحين السلمى صحابي مشهور اسلم  
قديما وهاجر بعد احد ثم ترك الشار تمت **الحادي عشر**  
عقبة بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل اليمن ارق قلوبا  
واجمع طاعة رواه الامام احمد والطبراني قلت معنى  
الجمع اي اسمع وقيل معناه اوضح للناس وقيل ابلغ طاعة  
والله ذهب اهل العلم **الثاني عشر** عقبة بن عامر رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اهل اليمن ارق قلوبا واجمع طاعة رواه الامام احمد  
والطبراني قلت معنى الجمع اي اسمع وقيل معناه اوضح  
للناس وقيل ابلغ طاعة والله اعلم  
**الثالث عشر** فيروالد يلمى رضي الله عنه قال قلت يا رسول  
الله انا ممن قد علمت وجئنا من حيث تعلم ونزلنا بين ظهري  
من تعلم فمن ولينا قال الله ورسوله قلت حسبي اخرجه

يا رسول الله

الطبراني

الطبراني **قوله** ان جمع طاعة قول ذكر القاضى بن سعيد الحسن  
ابن عبد الله بن المرزبان السيراني رحمه الله في كتاب اخبار  
التحويين ومرايتهم انه اخذ بعضهم عن بعض عن نضر بن علي  
قال حضرت موت الاصمعي وقد سألته سائل عن معنى قول  
النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن وعلمهم جمع النفسا  
قال يعني قتل النفسا ثم اقبل متندا ما على نفسه كاللائم  
لها فقل في بهذا وما علمي به فقلت له لا عليك فقد  
حدثنا به سفيان بن عيينة عن ابي نعيم عن مجاهد في قوله  
عز وجل لعنك يا خلع نفسك فكانه سرى عنه قال  
الموهبي في صحاحه يقال جمع نفسه مجما اي قتلها نذ ما  
قال ذو الرمة الا يهدنا الباطع الوجد نفسه لشيئ تحته  
عن يديه المقادير كما وجدته **الرابع عشر** بن عمر رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا  
في يمننا فقال رجل وفي نجدنا فقال ان هناك الزلازل  
والفتن وبها يطعن قرن الشيطان وبه تسعة اعشار  
الكفر وبه الداء العضال اخرج الطبراني **الخامس عشر**  
ابن عباس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالمدنية اذ قال الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء  
اهل اليمن تقيته فلو بهم حسنة طاعتهم او كلمة نحوها الايمان  
يمان والفتح يمان والحكمة يمانية اخرج الترمذي **السادس عشر**  
**عشر** جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رفع راسه الى السماء فقال اتاكم اهل اليمن  
كقطع السماب حبرا اهل الارض فقال رجل فمن كان عنده

وخبرنا يا رسول الله فقال كلمة خفيفة الا انتم وفي رواية  
 بينا نحن عنده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطريق مكة  
 اذ قال يطاع عليكم اهل اليمن هم حيار اهل الارض فقال رجل  
 من الانصار الا نحن يا رسول الله فقال كلمة ضعيفة الا انتم  
 رواه الامام احمد في مسنده باللفظ و ابو يعلى والبراد والطبراني  
 في معجمه **السابع عشر** معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لعلي ان تم يقبرك  
 ومسجدك وقد بعثتك الى قوم رفيعة قلوبهم يقابلون عن  
 الحق مرتين فقال بمن اطاعك من عصابك ثم يفيثون الى  
 الاسلام حتى تذر المرأة زوجها والولد والده والايخ  
 اخاه وانزل بين جبلين السكون والسكاسك رواه احمد  
 والطبراني **الثامن عشر** انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الايمان ايمان الى الخيم  
 وخذام رواه الامام احمد **التاسع عشر** ابو هريرة صحى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان  
 الايمان ايمان والحكمة بماننة واحد نفس الرحمن من قبل  
 اليمن رواه الامام احمد **العشرون** ابو ليشبة اليماني  
 رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة من مغازية فنزلنا منزلا فابتنا فبتنا فيه  
 فرفع يديه فقال الايمان ايمان والحكمة همنا وانشاء الى  
 لحم وخذام رواه الطبراني **قوله** في هذا الحديث لحم  
 وخذام **قوله** هما رجلان اختلفا لخدم احدهما  
 اصنع صاحبها فلطمه الاخر فسمى المجدوم صبيعا  
 خذاما

الحيين

حذا ما وسمى الملقوم لخاله لان اللطمة تسمى اللحية اهكما  
وحدثه قلت وهذا ان الرجل ان صار البوي قبيلتين  
من اليمن فسمى كل واحدة من القبيلتين باسم ابنة علي  
ما حرت به عادتهم والله اعلم تمت استحق **الحادي عشر**  
**والعشرون** عن رجل من خشم قال كنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع  
اليه اصحابه فقال ان الله عز وجل اعطاني الليلة الكثيرين  
كثرا فارس والروم واهدي بالملوك ملوك حمير الحميريين  
ولا ملك الا الله يا تون ياخذون من مال الله ويفاتكون  
في سبيل الله قالها ثلاثا رواه احمد **الثاني والعشرون**  
ابن ثور الفهمي رضى الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاتي بثوب من ثياب المعافر فقال ابو سفيان  
لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تلغزهم فزيم مني وانا منهم **الثالث**  
**والعشرون** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
انا كرم اهل اليمن هم ارق قلوبا الفقه يمان والحكمة يمانية  
وانا رجل يمانى اورده الامام الرازي في تاريخ صنع  
**الرابع والعشرون** ابو هريرة رضى الله عنه قال اخبرني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انا يمان والحكمة  
يمانية والجفا في اهل الوبر والفدا دين واوما بيده  
الى المشرق اخرج الرازي في تاريخ صنع قلت قوله  
اهل الوبر يعني البوادي والقر وهو من وبرا لابل لان  
بيوتهم يتخذونها منه والفدا دين يروى بالمشد يد

وقد تقدم تفسيره وروى بالتخفيف جمع فدان بكسر  
الفا وتشديد الـدال وهي البقر التي تحرق بها واحلها اهل  
حفاء وغلظة قد اذكرم في النهاية والله اعلم **الخامس**  
**والعشرون** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا ايمان  
والحجر الاسود ايمان والدين ايمان ولا تقول الساعة حتى  
يرجع الدين من حيث خرج رواه الرازي في مسنده **السادس**  
**والعشرون** ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تقدر عليه الملتبس فعليه بهذا الوجه  
واشار الى اليمن رواه الرازي قلت قوله الملتبس يريد طلب  
المعاش والوجه بمعنى الجهة يعني بجهة اليمن **السابع والعشرون**  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ايها اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة يريد اقول  
ان يضعوهم ويالي الله الا ان يرفعهم اخرج ابن الصيف  
في فضائل اليمن قلت قوله قلوبا جمع قلب والقلب الفؤاد  
وقيل وسطه وقيل القوادعشا القلب والقلب خسته  
وسويداه **الثامن والعشرون** ابو ذر الغفاري رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
هاجت الفتن فعليكم بارض اليمن فانها مباركة اخرج  
الحافظ القرشي في فضائل اليمن **التاسع والعشرون**  
جا بر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ترجع بركة ثلثا الدين الى اليمن الى اليمن  
فمن كان هاربا من الفتنه فاليه هرب يعني اليمن فان  
العبادة فيه رضي الله اخرج المدا في كتاب وسيله  
المقربين

المستعبدين **الثلاثون** ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باليمن اذا هاجت  
الفتن فان قومه رحمة وارضه بركة والعبادة فيها اجر كبير  
اخرجه الملائي ايضا **الحادي والثلاثون** زيد بن اسلم رضي  
الله عنه ان الاشعرين ابا موسى وابا عامر وبامالك  
رضي الله عنهم في نفر منهم لما هاجروا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد مو ارموا من الزاد فارسلوا رجلا  
منهم فلما اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقرأ وما  
من دابة في الارض الا على الله رزقها الاية فقال الرجل  
ما الاشعرين باهون من الدواب على الله عز وجل  
فرجع ولم يدخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال  
لا صحابه ابشروا اتاكم الموت ولا يظنون الا انه قد كلم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن قومه فبينما هم كذلك اذا بهم  
رجالان يحملان قصعة بينهما مملوءة خبز ولحما فاكلوا منها  
ما شاؤا ثم قال بعضهم لبعض اننا اردنا هذا الطعام  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى به حاجتنا فقالوا  
للرجلين اذهبا بهذا الطعام الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فانا قد قضينا حاجتنا فقالا يا رسول الله ما رايك  
طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلت به اليك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ما ارسلت اليكم بشيء فاحبروه انهم ارسلوا اليه  
صاحبهم فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرهم بما سمع وما قال  
لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شئ رزقكموه  
الله عز وجل رواه الحكيم الترمذي قلت ارموا من الزاد وهو

بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة بعد نفيهم واصله من الرمل  
كانهم لصقوا من الجوع الرمل كما قيل للفقر المترتب لانه لا مال  
معه من ترب الرجل اذا افتقر الى لصق بالتراب واترب الرجل  
اذا استغنى والله اعلم **الثاني والثلاثون** انش رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن  
وهم اول من جاء بالمصاحفة اخرجوه ابو داود السجستاني  
في سننه **الثالث والثلاثون** خثمة بن عبد الرحمن قال  
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال  
اهل اليمن اخرجوه الاصفهاني **الرابع والثلاثون** ابن سلمة  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان  
يمان والحكمة يمانيه وهم قوم فيهم حيا وضعف ذكره الترمذي  
الحكيم قلت الحيا عزيرق من الايمان في الانسان وقوله صلى  
الله عليه وسلم الحيا من الايمان جعل الحياء وهو عزيرة  
من الايمان وهو الكسب لان المستحي ينقطع بحياته  
عن المعاصي وان لم يكن له بقية فصار كالإيمان الذي يقطع  
بينها وبينه وانما جعل بعضه لان الايمان ينقسم الى اثنان  
بما امر الله به وانها عما نهي الله عنه فاذا حصل الاثنان بالحيا  
كانت الحيا بهذا المعنى بعض الايمان والله اعلم **الخامس**  
**والثلاثون** عنبسة السلمى رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خيار الرجال اهل اليمن والايمان يمان  
وانا يمان واكثر القبائل في الجنة مذبح اخرجوه الامام  
احمد **قوله** مذبح اقول بالذال المعجمة على وزن مسجد  
ابو قبيلة وصاحب هذا الكتاب نساخر الزمن وهو  
من

من اهل القرن الحاد عشر يعرف بالعلبي ولا ادى ما مستنده فيكون  
مذبح بالذال المجهه فليطالع في مظانه واخرج الخطيب عن عائشة  
رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام دخلت الجنة فوجدت  
اكثر اهل اليمن ووجدت اكثر اهل اليمن مذبح وكذا غيره  
السوطي في جامع الصغير الخطيب تمت **السادس والثلاثون**  
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم  
قوم ارق اقدة فقال تقدموا الاسمر لون من اليمن فمهم يوم موسى  
قال جعلوا ابن تجرون ويعولون عند اتقى الاحبة محمد بن  
اخرجه ابن حبان في صحيحه **السابع والثلاثون** علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب اهل  
اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني رواه ابن تقي الايد  
**الثامن والثلاثون** ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي ذود الناس لاهل اليمن اضرب  
بعضا حتى يرفض عليهم اخرجهم مسلم قلت قوله لبعقر حوضي  
اللام وكسر الباء الموحدة وضم العين المرحلة بعدها قاف وراء  
مرهلة وعقر الحوض موضع الشارب منه اي اطردهم لاجل ان لا  
يرد اهل اليمن وقوله يرفض هو يتشد يد الضاد المجهه اي  
ليسيل عليهم والله اعلم **التاسع والثمانون** ابو موسى  
الاشعري رضي الله عنه قال تلوت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قومك يا ابا موسى اهل اليمن اخرجهم  
الا ما ه البيهقي **الاربعون** عمران بن حصين رضي الله عنها  
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب

لسه

فاتي ناس من بني تميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشري  
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجه النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقالوا اقبلوا البشري فلم  
يقبلها بنو تميم فقالوا فقلنا يا رسول الله ثم قالوا اجننا النطقه  
في الدين وليس لك عن اول هذا الامر ما كان فقال كان الله  
ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء خلق السموات والارض وكتب في  
الذكر كل شيء الخرجه البخاري قلت قوله كان الله اى وجد واستقر  
والذكر من اسم القرآن العظيم والله اعلم **قوله** وكان عرشه على الماء  
اقول قال ابن حجر في الفتح بعد قوله وكان عرشه على الماء كونه وقع في  
قيادة ان العرش يا قوته حمرا الخرجه عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب  
وكان عرشه على الماء هذا ايد اخلق قبل ان يخلق السما وعرشه من  
يا قوته حمرا وله شاهد من سهل بن سعد مر فوج لكن سنده ضعيف  
اهتمت **الباب الثالث في الاثان الماثورة** في فضل اليمن رواه النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اوتاد الارض من امتي هم ابدال الشام ونصيب  
اليمن اربعون صده ايضا يموت احداهم الا ابدل الله مكانه مثله  
**قوله** وعصب اليمن اقول رواه الشيخ باسناده عن احمد بن ابي ليلى  
الجوادى عن ابي سليم انه قال الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصب  
باليمن والاجناد بالعراق اهتمت **وقوله** فيما مر كان الله اقول  
قد اراد المؤلف هنا بيان ان قوله كان ليس كقول تبادر منه اى الفعل  
الماضي من الكون كما قال اى وجد واستقر وكلاهما من اللفظين  
لم يخرج عما فر منه من الاشعار وبالحدوث والحق ان العبارة لما  
بازاما يعقله المتخاطبون الساثلون حسن الاثان بلفظ كان  
والا فالعبارة قاصرة عن اد المعصود من كونه تعالى الذى  
لا اول له ولا مبتدا فقوله كان الله ولم يكن شيء يعنى لا الماء ولا

العرش

العرش ولا غداهما فجميع ذلك عن الله وقوله وكان عرشه على الماء  
كان هنا على بابها أي وحدت عرشه على الماء فافهم تمت استحوذ روى  
عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال خلقت الدنيا على هيئة الطائر برأسه  
وصدره وذنبه فالرأس مكة شرفها الله تعالى والمدنية على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام واليمن المبارك والصدر مصدر والشام والخبا  
اليمين العراق وأفضل ما في الحيوان الرأس **قوله العراق** قوله وحدت  
وحلف العراق أمة يقال لها واق وحلف واق أمة يقال لها وفواق  
وحلف ذلك ما لا يعلمه إلا الله وهم والجنح الإيسر لسند وحلف  
السند الهند وحلف الهند أمة يقال لها ناسك وحلف ناسك أمة  
يقال لها منسك وحلف ذلك من الأهم ما لا يعلمه إلا الله تعالى  
والذنب من ذان الحمام إلى مغرب الشمس وشرا في الصير الذنب  
أهم من بعض الكتب تمت وروى عن محمد بن حبيب رحمه الله تعالى  
لما خلق الله الخلق خلق الله عشرة أخلاق الإيمان والحياء والنجدة  
والفتنة والكبر والنفاق والغنى والفقر والذل والشقا فقال  
الإيمان أنا نازل إلى اليمن قال الحياء وأنا معك وقالت النجدة أنا نازلة  
الشام فقالت الفتنة وأنا معك وقال الكبر أنا نازل العراق فقال  
النفاق وأنا معك وقال الغنى أنا نازل بصر فقال الذل وأنا معك  
فكان ما وهب الله لأهل اليمن أفضل ما وهب لعباده وفي تاريخ  
مكة أنه نزل رجل بمكة في سنة ستين وأربعمائة وعليه طمران  
مشتمل بها على رأسه وهو سير حتى جاء إلى الحجر الأسود في وقت  
الصلوة فخرج معولا وضرب الحجر الأسود ضربة شديدة حتى  
أثرفه الإثم الذي هو فيه الآن ثم رجع إليه ثانيا يريد ضربه وأذها  
فابتدره رجل من السكاك أهل اليمن وكان في ذلك الوقت بطون  
بالكعبة فطمعن الرجل طمعة عظيمة بنجر حتى استعظم فأقبل الناس إليه

ح

من نواحى الحرم فظرووه فاذا هور رجل رومى قد جاء  
من الروم وبذل له من المال على هذا الفعل مال عظيم  
جدا فاخذ الرومى واخرج من المسجد واحرق بالنار  
وهذه منقبة شريفة لأهل اليمن **اقول** قد ذكر الحافظ  
الذهبي في مختصره من تاريخ الاسلام مع اختلاف  
ليسير تمت **فصل** في ذكر الانبياء من اليمن منهم هود  
النبى عليه السلام وقبره بحضرموت بالتحقيق في  
الكتيب الاحمر **اقول** قال ابن خلدان حضر موت  
بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد والمعجمة وفتح الراء  
بعدها ميم مضمومة وهي من بلاد اليمن في اقصاها  
وقال الجندى حضر موت بخلاف من بخلاف اليمن  
وقال السامى صاحب مفتاح السنة حضر موت  
بلاد مشهور مشقة من بلاد اليمن تجمع اودية كثيرة  
وهي بضم ميمها وقد اختلف هذا الاسم وادى ابن  
راشد طوله نحو مائة وثلاثين الف فرسوخا وعليه  
السلام تمت **ومتهم شعيب** بن مهدم بن قهمدم  
ويعرف شعيب حصور غير شعيب مدين بعثة الله  
الى حصور وحضور جبل باليمن غزى صنعا وبه  
قبره وبنيته معروف مشهور الى الان واهل حصور  
هم الذين ذكرهم تعالى بقوله وكم قضينا من قرية كانت  
ظالمة وكان ظلمهم انهم قتلوا شعيب بن مهدم  
الذى ارسل اليهم وقد قيل انه مدفون بجبل ضبان  
بفتح الضاد والمعجمة وبعدها مشاة وتون وهو جبل

لا تحب مع

معروف

معرفة في ناحية الخشب سامي صنعا والله اعلم **اقول**  
وقد قيل ان البئر المعطلة والقصر المشيد باليمن القصر على قلة  
حل والبئر في سفحه ولكل واحد منها قوم في نعمة فكفروا  
فاهلكهم الله وبقي البئر والقصر خاليتين وروى الوردى  
عن الصحابي ان هذه البئر كانت بحضرموت في قرية يقال  
لها حاضورا وذلك ان اربعة الاف نفر من امن بصاح  
عليه السلام نجوا من العذاب فاتوا حضرموت ومعه  
صاح فلما حضروه مات صاح فسمى حضرموت لان  
صاحا لما حضروه مات فبنوا حاضورا وتعدوا على هذا  
البئر وامروا عليهم رجلا فاقاموا دهرنا وتنا سلوا حتى كثروا  
ثم انهم عبدوا الاصنام وكفروا فامر الله اليهم نبيا  
يقال له حنظلة بن صفوان وكان حمالا فقتلوه في السوق  
فاهلكهم وعطلت بئرهم وعطلت قصورهم من نفس  
البنوي تمت استحق **فصل فيمن** دخل اليمن من الصحابة  
منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه دخل صنعا واليمن  
فاراد فيه من اذى قرين ثم رجع الى مكة بجوار ابن  
الدغنة سيد القارة ومنهم علي بن ابي طالب رضي الله  
دخل اليمن حاكما ومفقا ونزل صنعا واقام بها اربعين  
ليوما وبنى بها المسجد المعروف ودخل عبد ابين وعدن  
لاعه من بلاد حجة وقد خربت عدن لانه منذ زمن  
خلافة ابي بكر رضي الله عنه ويقال دخل عدن ثانية  
وخطب على منبرها **وقوله** ابن بكسر الهمزة والنسبة  
اليها عدن ابيني واليه انضاف مدينة عدن فيقال عدن

ابن اخترا من عدن لاوسميت ابي باسم من سكنها  
من العرب من تاريخ الاهدول كما وجدت **ومنهم ابو**  
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم الى اهل بجران وهم اذ ذاك بضاربي وتوفي ابو عبيدة  
في طاعون عمواس بفتح المهلة والميم سنة ثمانى عشر  
بوادى الاردن وصلى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنهما  
فهو لا الثلاثة من العشرة ودخل اليمن جماعة غيرهم  
**منهم** معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه  
وسلم في ربيع الاول سنة تسع وكتب معه الى ملو اعجم  
والى السكاسك وهم اهل مخلاف الجند وكانت رياستهم  
لبنى الاسود تقدم معاذ عليهم وخطبهم وفيهم جمع من  
اليهود فسألوه عن مفاتيح الجنة فاخبرهم بما قال رسول  
الله فاسلموا ومن ثم الف الناس اتيان مسجد الجند  
في اول جمعة من رجب ويصلون به الصلوة المشهورة  
اول ليلة جمعة من رجب وتكون هذه الليلة مشهورة  
الجمع مشهورة بالخير والبركة ويحضرها جمع كثير من  
البدو والحضر **ومنهم** ابو موسى الاشعري وابان بن سعيد  
ابن العاص وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو والاعلى  
صنعا وكذا لك توفي النبي صلى الله عليه وآله ومعاذ بن جبل  
والاعلى اليمن في الجند ومخالفها **ومنهم** زياد بن البيد الاقصاب  
رضي الله عنه كان واليا على حضرموت واعمالها **ومنهم**  
خالد بن الوليد المخزومي وخالد بن سعد بن العاص  
والطاهر بن ابي هالة ويعلى بن امية وعمر بن حزم وعكاشة

ابن

ابن ثور ومعوية بن كبة وجبر بن عبد الله النخعي حيث  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي القاصصة بفتحان  
وضمتين كما في القا موسى وهو بيت كان فيه صنم لدوس  
ونختم وبجيلة وغيرهم وكان يسمى الكعبة اليمانية  
فخر به جبر بن عبد الله النخعي رضي الله عنه كما هو ثابت  
في الصحاح **ومنهم** عامر بن شهيد وشهر بن بازام جده  
وذاق معجزة ودخل مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
بريد الانسلي والبر بن عازب وفرقة بن مسك المزدكي  
من اهل اليمن مهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستعمله على مراد ومدح وزيد كلها **اقول** الضم  
ان مدح بالذال المهمل ومراد بالمرحلة مفهوم  
الميم وتبقى اليور قبيلة منهم حول رداغ العرش  
من المشرق والله وزيد بالضم كذا قال ابن الربيع  
في بغية المستفيد تمت **فصل** في الصحابة من اليمن  
منهم زيد بن حارثة صحابي ودحية بن خليفة الكلبي  
صحابي والمجد بن بندار من ولد عمر بن الخطاب صحابي  
والنفر الاشعريون الذين ذكرهم البخاري مع ابي  
موسى حين قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم  
ابو عامر وابو مالك الاشعريان كلهم صحابي **فصل**  
**في ذكر الفقهاء** المتابعين من اهل اليمن منهم ابو  
عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني ومنها  
عطا اليماني الفقيه المشهور وابو الاشعث  
شراحيل بن شراحيل وحيس بن عبد الله الصنعاني

الراوي عن علي و ابو عبد الله وهو بن ميم  
ومن فقها اليمن هشام بن يوسف قاضي صنعاء  
ومطرف بن مازن وهما شيخا الشافعي ارتحل  
اليها واخذ عنهما وهما من كبار اصحاب ابن جريج  
ومنهم كعب الاحبار وهو من المخضرمين  
والمخضرمون جماعة ساكنة ورامهله مفتوحة  
من الجاهلية والاسلام وكل من ادرك دولتين  
سمي مخضرمها واسلم كعب بعد موت النبي صلى الله  
عليه وسلم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
واصل كعب من حمير من ولد ذي رعين ومن ثقات  
اليمن الحاكم ابو عبد الله النيسابوري و محمد  
ابن قيس المدني نسبة الى مدران قرية من قبلي  
الجند على نصف مرحلة منها **اقول** وقرية اخرى  
اسمها مدران من جبال اليمن وهي قريب من مدينة  
صعدة على قدر ثلاث مراحل ونحوها من جهة  
الشام **ومنهم** الضحاك بن فروز الديلمي وابن  
الاشعث سراجيل بن كليب الصنعاني وحش  
ابن عبد الله الصنعاني وشهاب بن عبد الله  
الغولاني وامين بن بابل وهو يما في سكن مكة  
وهب ومفضل وعمر بن امنية هما عنهم ثقات  
وهب قد ذكر في الفقهاء ومفضل اكثرهم حديثا  
وسماك بن الفضل الغولاني والمغيرة بن الحكم  
الصنعاني وعمر بن مسلم الجندى والحكم بن ابان

العدني

العدني وهام بن رافع الصنعاني وعرب  
ابن ابراهيم الصنعاني وابو محمد محمد بن يوسف  
الزبيدي يفتح الناي نسبة الى زبيد الوادي  
المعروف الى غيرهم ممن يكثرت بعدا عنهم **وذكر**  
الفقيه عبد الرحمن بن حازم ان الامام  
الشافعي رضي الله عنه ولد باليمن وولي  
قضا نجران وحكم فيها ثم ارتحل الى العراق  
بعد ذلك وانه رجع الى اليمن بعد ذلك  
في طلب كتب الفرائد حتى كتبها وجمعها  
**وما اشهر** في الاقطار من مدن اليمن الكبار  
مدينة عدن ابين وهي قديمة ويقال انها  
حس فرعون ودخلها بعد الصحابة من التابعين  
عكرمة بن عباس رضي الله عنهما واقام بها سنة  
والمحكم بن ايان وبني فيها مسجدا باب  
وهو المعروف الان بمسجد ايان وهي مدينة  
مباركة لا تخلو من عمل الخير محشوه صلحا  
وهي باب اليمن ودهلج الهند وكانت الارزاق  
تساق اليها من كل جانب وبها من الرفد والبرج  
والفوائد اكثر من غيرها وفي ايام عمر بن عبد  
العزيز الخليفة رحمه الله تعالى دسر البحر  
قطعة عنبر كالصخرة العظيمة فكتب اليه بذلك  
فامرهم ان يبنيوا مكانها جامعاً وهو الجامع  
الذي بقرب الساحل وهو جامعها الان

**وفي اليمن** من المساجد المشهورة البركة منها  
في رأس السواقي من شمالي الحينة الى جانب  
الحجر المسمى مسجد الحسين وكذلك منسجده ينقل  
صيده ومسجد صنعان في رأس جبل الهاماني  
يشهد فيه النور كل ليلة جمعة ولينهم فيه الاذان  
وليس فيه احد يزار ويقصد من كل مكان  
ومسجد شاهري في ارض جبل هليمان يقال ان  
فيه تسعا وتسعين عينا من الماء قلت والمشاهير  
السبعة المشهورة في اليمن بالحجر والبركة  
وليعبد فيها كثير من الاولياء **مسجد الخند**  
الذي بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه  
**ثم مسجد المخا** وهو جامعها الان وكانت  
قد شارف الخراب وعمر في اواخر تسعمائة  
واحدى وسبعين سنة وتم في سنة اثنين  
وسبعين وتسعمائة عمارة متقنة باساطين  
ودعائم وفضض بالنورة ظاهرا وباطنا  
ورفعت منارته فوق ما كانت عليه اول بقرتها  
مقصورة الامام المسجد وعمرت ساحة  
التي من قبل القبلة وبها مصلى **ثم مسجد**  
الجليلة ثم مسجد معاذ ايضا الذي على شفير  
وادي زبيد تسفح الجبل وفي كل سنة  
يخرج الى هذا المسجد لاجل الاستسقا  
ولقرا به مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
ويحضر

ويحضره جمع كثير من الاشراف والسادة والمثاقب  
وعينهم وقلما يجمعون منه الا وقد انزل الله  
الغيث بمكة وكرمه **ومسجد الغازة** مهبط  
الاولياء ومورد الاصفاء على شاطئ النجد  
**ومسجد المبارك** قرب غلافقة **ومسجد شهر**  
بناحية عرج **ومن مدن اليمن** المحدثه مدينة  
زبيد نسبة الى واديها وكانت ارض الحبيب  
ابن عبد شمس بن قحطان وساكنها الاشعريون  
وفي كتاب ابن الكلبي عن اسحق بن ابراهيم الزبير  
عن عبد الرزاق بن مهران قال بلغني ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه الاشعريون  
قال لهم من اين جئتم قالوا من زبيد قال  
بارك الله في زبيد قالوا وفي ربيع قال بارك  
الله في زبيد قالوا وفي ربيع قال بارك الله في  
وادي زبيد قال وفي وادي ربيع فهي كما قال  
الحبيب مدينة كثيرة البركة ظاهرة الخيرات  
دائمة المسرات ببركة دعوته صلى الله عليه  
وسلم وهي كثيرة العلماء والصلحاء جدا بخلاف  
غيرها من مدن اليمن وفيها من طلبت العلم  
وحفظت القرآن ما يعجز الوصف عن حده وفي  
اهلها من القوم والذميين والذكاء ما يكاد  
يلحق عامهم بالعالم في الاستدلال واقامة  
الحجة والبرهان وذلك لا عند الافرجهتهم

واستواء طبائعهم لأن المدينة مباركة بين وادين  
مباركين زبيد ورمع وفيها من المساجد حد  
المباركة سبعة مسجداً الأشاعر وهو من اجل  
مساجدها واكثرها جمعاً وانوارها مسجداً  
بل هو بركة زبيد لا يفتقر عن الجماعات والادكار  
ليلا ونهاراً **قيل** اول من بناه الحسين بن سلامة  
قال الاهدل في تاريخه ولا يصح ذلك لأن  
عمارة سنة اربعاً وخمسة وعشرين ووفاة  
الحسين سنة اثنين واربعاً وقيل هو من بناه  
المبارك بن منقذ من امر سيف الإسلام  
متعكن بن ايوب وجدده الامير برقوق خازن  
دار الملك الظاهر سنة ثمانمائة واثنين  
وعمره عمارة متقنة باساطين ودعائم وزاد  
فيه ثلاثة اجنحة شرقياً وغربياً ويمانياً وغرباً  
لحفظ امانة وفضضه بالنورة ورسم فيه  
نقوشاً بالذهب واللازورد وبالغ في تحسينه  
ولصق فيه منبر الختمه تقرأ قبل صلاة الظهر  
والعصر **وفي رواية** المنصور انشا منبر الحديث  
والوعظ انشاءه الامير شهاب الدين ابو محمد  
الرازي بن العمار ثم شارف الخراب في ايام الملك  
المنصور عبد الوهاب بن داود بن طاهر  
فامر بهدمه وبنائه رفعة عن الارض سنة  
ثمان مائة واحد و تسعين وزاد فيه زيادات  
من

من الجانب الايمن وحمل بركته فكانت بما نسا  
وكانت الامامة فيه الى السادة الخنفيه في ايام  
المجد الشيرازي فانقلت منهم لاي مطول ذكره  
الى الشافعية ولم تنزل الامامة فيهم الى ردها  
على الخنفيه الا مير كمال الرومي سنة **القول**  
هكذا وجدته بدون ذكر السنة واظن كما لا  
الرومي كان في المائة التاسعة والله اعلم  
والامامة في المسجد المذكور للخنفيه في عصرنا  
هذا والظاهر في زمن كمال الرومي الا انه وقع  
في عامنا هذا وهو العام الثامن بعد مائة  
والف كلام وخصام بين الخنفيه والشافعية  
حتى زعم امام الشافعية ان الصلاة خلف  
امام الخنفيه ناقصة وتظاهر الشافعية على  
الخنفيه جدا لكثرة الشافعية وكوب  
عامل البلاء شافعية وبالجملة صار الشافعية  
ينفردون بالصلاة عن الخنفيه ولا ينتظرون  
امامهم بل كانوا في بعض الاوقات يلفظون  
في خلات الصلاة الخنفيه بعد تمام صلاة  
الشافعية تارة وتارة قبل تمامها فاقضى  
راي العامل ان يكون الامامة فيه على  
حكمها في الخنفيه ويكون للشافعية امام  
اخر فلم تنزل المنسدة المشار اليها  
بل زادت والله اعلم ما ينتهي اليه الحال تمت

**ومسجد الهند** قريبا من سور المدينة  
ومسجد بنى عبلة ومسجد ابال الشهير  
قد يما بمسجد روم ومسجد الفرس قريبا  
من دار السلطنة ومسجد في فلاة وسبب  
تسميته بذلك انه لما اختلفت مدينة زبيد  
جاء المسجد من خارج الدائرة فكتب  
بذلك الى الخليفة وانه خرج عن الدائرة المسجد  
بقي في فلاة فكتب اليهم ان يدخلوه من  
داخل الدائرة فادخله وتزمه هذا  
الاسم والله اعلم **ومسجد المناخ**  
قبل الانبار بينه وبين الشيخ سراج  
فهذه السبعة المساجد موجودة ميمونة  
سوى مسجد ابال **ومن بركة اليمن**  
انه كثيرا لا مطار لاسيما جالة فان الغيث  
فيها لا ينقطع وذلك مع سلامة العواقب  
من البرق والصفق والعطب والامن  
من الخسف والزلزال وما شانهة محمول  
من جبالها سائل الى مجاريها مع حصول  
ما يكفيهم من الغيث لانيات العشب  
والمرعى وما يشربونه من الابار وهي  
ذات اشجار ومرعى خصيبة ما موبنة  
الانتجاع لا يحصى ما فيها من الفضل العظيم  
ذلك تقدير العزيز العليم والحمد لله رب

العالمين

العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً  
 فيه إلى يوم الدين وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى  
 يوم الدين عدد خلقه ورضا نفسه  
 وزينة عرشه ومداد كلماته كلما ذكره  
 الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون  
 ثم المقصود من إيراد فضائل اليمين بحمد الله  
 ووفقه ليلة الخميس سنة عشر خلت من  
 شهر جمادى الثانية سنة الف وثلثمائة  
 وستة وثلاثين من الهجرة على صاحبها  
 أفضل السلام انتهى ما وجدته من كلامه  
 مؤلف هذه الرسالة من رازفق مرة  
 من بلاد الكركن في أرض الهند يوم الاثنين  
 لعلة ثلثي عشر خلت من شهر ربيع الأول  
 أحد شهر ربيع عشر ومائة والف  
 ختمها الله بخير والحمد لله أولاً وآخراً  
 تمت والمنقول منها تاريخ نقلها ١٦ ربيع أول  
 سنة ١٣٤٣

تمت نقل هذه الرسالة

المسماة بناج الفطن

في أبراز فضائل

اليمين بسله

الخميس

١٤٤٦

١٦ جمادى الثاني







MS Arab 230  
**THE HOUGHTON LIBRARY**  
\*96M-55 (153)

